

**تأثير منهج تعليمي وفقاً لتداخل التعلم المعكوس والتعاوني في الذاكرة الحسية البصرية
والسمعية ودقة التهديف بكرة القدم لأعمار (14-16) سنة**

ياسين احمد مجباس

أ. م. د. صادق جعفر صادق

كلية التربية الاساسية-قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة/الجامعة المستنصرية

ملخص البحث باللغة العربية

هدفت الدراسة الى اعداد تمارينات بكرة القدم و تطبيقها من خلال التعلم المعكوس و التعاوني لعينة البحث (14-16) سنة، التعرف على تأثير تمارينات التداخل المعدة و المصممة من قبل الباحثان في الذاكرة الحسية البصرية و السمعية و تطور بعض المهارات بكرة القدم والتعرف على نسب التطور الحاصلة لكلتا مجموعتي البحث في الذاكرة الحسية البصرية و السمعية و بعض المهارات بكرة القدم. استعمل الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب (المجموعتين المتكافئتين) ذات الاختبار القبلي والبعدي لملاءمة طبيعة البحث ، وبلغت عينة البحث (40) لاعباً من لاعبي اكايميتي ناشئين الفلوجة و النجمة في محافظة الانبار لعام 2021 ، وتوزعت العينة على مجموعتين تجريبيتين لكل مجموعة (20) لاعب، وعملت المجموعة الاولى بالتعلم المعكوس و التعلم التعاوني والمجموعة الثانية عملت بالتعلم التعاوني. وقد توصل الباحثان الى مجموعة من الاستنتاجات منها إن استخدام التعلم المعكوس و التعلم التعاوني تأثير ايجابي في الذاكرة الحسية البصرية و السمعية ومهارات الدرجة والمناولة والاحماد و التهديف بكرة القدم و إن للتمارين المقترحة تأثير ايجابي في تعلم وتطور الذاكرة الحسية البصرية و السمعية ومهارات الدرجة والمناولة والاحماد و التهديف بكرة القدم .

Abstract

The effect of an educational program according to the interaction of flipped and cooperative learning in visual and auditory sensory memory and the accuracy of football scoring skill for ages (14-16)

By

Yassin Ahmed Mijbas Prof. Dr. Sadiq Jaafar Sadiq
College of Basic Education - Department of Physical Education and Sports Sciences
University of Al Mustansiriya

The study aimed to prepare and apply soccer exercises through flipped and cooperative learning for the research sample (14-16) years, to identify the effect of the interference exercises prepared and designed by the researchers on visual and auditory sensory memory and the development of some skills in soccer and to identify the proportions The evolution of both research groups in visual and auditory sensory memory and some football skills. The two researchers used the experimental approach

in the manner of (the two equal groups) with a pre and post test to suit the nature of the research, and the research sample amounted to (40) players from the players of the junior academies of Fallujah and Najma in Anbar Governorate for the year 2021, and the sample was divided into two experimental groups for each group (20) players, and worked the first group worked with flipped learning and cooperative learning, and the second group worked with cooperative learning. The researchers reached a set of conclusions, including that the use of flipped learning and cooperative learning has a positive effect on visual and auditory sensory memory, rolling skills, handling, putting down and scoring in football.

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة و اهمية البحث

ان دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية اصبح ضرورة عصرية وليس اختياراً ما يستلزم العمل الجاد لجعل التكنولوجيا عنصراً أساسياً في التعلم فنجد ان التعلم التقليدي لا يتناسب مع الجيل الجديد و ان طرائق التعلم القديمة اصبحت غير مجدية ولا تثير اهتمام المتعلم نحو التعلم كونها لا تنسجم مع بيئته الحياتية خارج مكان التعلم اذ نرى أن التكنولوجيا أصبحت تشكل حيزاً أكبر لتسخير الإثارة والتشويق لعناصر البيئة التعليمية المتعددة من المناهج التعليمية و وسائل التواصل الفعالة بين المعلم والمتعلم تلبية للاحتياجات الفردية الخاصة لكل متعلم ، ومن افضل الممارسات حول اخضاع التقنيات الحديثة لتطور طرائق التعلم مفهوم التعلم المعكوس أو ما يسمى (التعلم المقلوب) الذي هو شكل من اشكال التعلم المدمج الذي يشمل استخدام التكنولوجيا للإفادة من نقل الوحدة التعليمية خارج الاكاديميات وتفسير طريقة تعلمها بحيث يمكن للمتعلمين قضاء المزيد من الوقت في التفاعل فيما بينهم وبعبارة أخرى إن هذا الشكل من التعلم المعكوس أو المقلوب يرمي إلى استخدام التقنيات الحديثة وشبكة الانترنت بطريقة أو بأسلوب علمي يسهل عملية التعلم وذلك بمعرفة افضل الطرائق التي يمكن استخدامها .

ان التعلم التعاوني يقوم على اساس تقسيم اللاعبين الى مجموعات صغيرة من اللاعبين اذ يسمح للاعبين بالعمل سوية و بفاعلية و مساعدة بعضهم البعض لرفع مستوى كل لاعب منهم و تحقيق الهدف التعليمي المشترك، مما يساعد اللاعبين على تعلم مهارات اكثر ، فالتعاون بين افراد المجموعة التعاونية الواحدة كلما كان مناسباً وطبيعية النشاط كلما زادت دافعية المتعلم نحو الاداء الافضل .

و لا نغفل اثر الذاكرة الحسية البصرية و السمعية في التعلم و هي احدى مواهب الانسان العقلية وبدونها لا يكون هنالك تعلماً ، فهي تلعب دوراً أساسياً في عملية التعلم ، إذ تعد الذاكرة المخزن أو الوديعة التي يخزن فيه الفرد ما يمر به من مواقف وخبرات وتجارب واحداث سابقة والقدرة على الاحتفاظ بالمعلومات والخبرات والانشطة التي تعلمها واستدعاها وقت الحاجة اليها، والذاكرة والتعلم كل واحد منهما مكمل للآخر، فبدون الخبرة ومعالجتها والاحتفاظ بها لا يمكن ان يكون هناك تعلم وبدون التعلم لا وجود للمعلومات والخبرات، والذاكرة الحسية السمعية فهي قادرة على الاحتفاظ واسترجاع ما سمع اثناء التعلم ، والذاكرة الحسية البصرية تصف العلاقة بين الإدراك البصري والتخزين العقلي ، والقدرة على استرجاع المشاهد المخزونة من خلال العين سواء كانت صوراً او مقاطع فيديو في اثناء التعلم ، والتي تعد وسيلة من وسائل نقل مجموعة من الصور والمشاهد إلى الدماغ والذي يحاول تذكرها عند الحاجة لها .

تعد كرة القدم من الالعاب الرياضية التي حظيت بالمزيد من الاهتمام والتطور الأمر الذي أدى إلى انتشارها بصورة واسعة وسريعة في العالم ، إذ تتميز هذه اللعبة بأنها تتضمن مهارات أساسية ضرورية للأداء الاحسن والتي ينبغي على المتعلمين تعلمها والإلمام بجوانبها الفنية ، كما أن هذه اللعبة تتطلب تركيز ودقة عالية عند استعمال أي مهارة في أثناء المباراة وذلك بسبب قرب المنافس من اللاعب الأمر الذي يتطلب تعلم المهارات بصورة جيدة ، إلى إعداد وحدات تعليمية لها ، إذ تعد الوحدة التعليمية القاعدة الأساسية ومن ثم تطور الأداء الحركي وتمده بالخبرات التعليمية لممارسة الأنشطة الرياضية بواسطة أساليب تعليمية مختلفة ، والتي تعد إحدى المقومات التي يحتاج إليها أي منهج تعليمي في تعلم المهارات بكرة القدم.

ومن هنا تأتي أهمية البحث الحالي إذ يروم الباحث إلى الإفادة من استخدام التعلم المعكوس و التعاوني في العملية التعليمية في الذاكرة الحسية البصرية و السمعية وتعلم بعض المهارات بكرة القدم.

1-2 مشكلة البحث:

لعبة كرة القدم من الالعاب الشعبية في اكثر بلدان العالم و منها بلدنا العراق وتعد هذه اللعبة الرياضية الاولى في وطننا وتعد القاعدة الاساسية والواسعة لجميع شرائح المجتمع.

ومن خلال ملاحظة الباحث الميدانية للتمارين الرياضية لكرة القدم لكون الباحث من رواد و متابعي الاكاديميات الرياضية و عند اجراءه المقابلات مع المدربين و المسؤولين عن الاكاديميات لاحظ عدم وجود اي استعمال للطرائق الحديثة في التمارين وعدم ادخال تكنولوجيا المعلومات في عملهم، ولا يوجد تعاون بين اللاعبين عند ادائهم للتمارين لكون كرة القدم بحد ذاتها لعبة قائمة على اساس التعاون بين الفريق الواحد، مما أدى الى ضعف في تعلم المهارات بكرة القدم و عدم الدقة الاداء الحركي و يجب ان يكون هنا تضافر للجهد البدني و العقلي للاعبين من اجل تعلم المهارات، و عليه الاهتمام بالجوانب العقلية و منها الذاكرة الحسية و تطبيق البرامج ذلك بواسطة البرامج التعليمية المعدة له، مما يساعد على التفاعل الايجابي خلال تعرضهم للمواقف التعليمية التي يمكن من خلالها تعزيز عملية التعلم و التي تشكل اساساً مهماً لإنجاح عملية اعدادهم و تمكينهم من اداء و تعلم المهارات الاساسية بإشكاله.

مما دفع الباحث الى القيام بدراسة تجريبية لمعرفة تأثير التعلم المعكوس الذي يعتمد على تكنولوجيا المعلومات و ادخالها في المجال الرياضي مع التعلم التعاوني في الذاكرة الحسية البصرية و السمعية في تعلم بعض المهارات بكرة القدم.

1-3 اهداف البحث:

- 1- اعداد تمارين بكرة القدم و تطبيقها من خلال التعلم المعكوس و التعاوني لعينة البحث (14-16) سنة .
- 2- التعرف على تأثير تمارين التداخل المعدة و المصممة من قبل الباحث في الذاكرة الحسية البصرية و السمعية و تطور بعض المهارات بكرة القدم.
- 3- التعرف على نسب التطور الحاصلة لكلتا مجموعتي البحث في الذاكرة الحسية البصرية و السمعية و بعض المهارات بكرة القدم.

1-4 فرضيات البحث:

1-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبلية و البعدية و لصالح الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث في الذاكرة الحسية البصرية و السمعية و تطوير بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لعينة البحث.

2- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث و لصالح المجموعة التي استخدمت تمرينات التداخل بين التعلم المعكوس و التعلم التعاوني في الذاكرة الحسية البصرية و السمعية و تطوير بعض المهارات الاساسية بكرة القدم.

5-1 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري :لاعبين اكايميي ناشئين الفلوجة و النجمة-2021

1-5-2 المجال أزماني : المدة من 2020/12/28 الى 2021.6/7

1-5-3 المجال المكاني : ساحة نادي الجولان الرياضي/ ساحة اكايمي النجمة / قضاء الفلوجة/محافظة الانبار.

3-1 منهج البحث :

إن اختيار المنهج العلمي لابد أن يكون منسجماً مع المشكلة المراد دراستها وبما أن المنهج التجريبي يتلاءم مع طبيعة المشكلة التي يروم الباحث دراستها ولكون هذا المنهج يتصف بدقة النتائج . لذا يعد المنهج التجريبي أقرب مناهج البحث العلمي وأكثرها صلاحية لحل هذه المشكلة التي سيتصدى لها ، لذا استعمل المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبيتين ذات الاختبار القبلي والبدي وذلك لملاءمته طبيعة البحث.

3-2 مجتمع البحث:

تم تحديد مجتمع البحث بلاعبين اكايمي ناشئين الفلوجة و اكايمي النجمة لعام 2020-2021 والبالغ عددهم(55) لاعباً وقد تم تحديد هاتين الاكاديميتين بالطريقة العمدية، وقد عمد الباحث الى تحديد المتغير الخاص لكل اكايمي عن طريق اجراء القرعة بين المجموعتين اذ تم تطبيق التعلم المعكوس والتعاوني على المجموعة التجريبية الاولى (ناشئين الفلوجة) والتعلم التعاوني على المجموعة التجريبية الثانية (اكايمي النجمة).

3-3 الوسائل المساعدة والاجهزة والادوات :

من اجل ان تتم اجراءات التجربة الميدانية لموضوع الدراسة، استخدام الباحث ادوات بحثية مختلفة لكي تساعده على البحث، ومن اجل هذا تم الاستعانة بالوسائل الاتية:

3-3-1 وسائل جمع البيانات

1- المصادر العربية والأجنبية

2- اختبار الذاكرة الحسية البصرية والسمعية*

* ينظر ملحق (1)

- 3- الملاحظة والتجريب
- 4- الاختبارات والقياس
- 5- شبكة المعلومات العالمية (الأنترنت)
- 6- استبانة جمع البيانات وتفرغ المعلومات الخاصة بالبحث
- 7- برنامج Youcut – Video Editor.
- 8- احدى وسائل التواصل الاجتماعي (ماسنجر)
- 9- فريق العمل المساعد.**
- 3-2-3 الأجهزة و الادوات المستخدمة في البحث
- 1- جهاز حاسوب نوع (hp) كوري الصنع عدد (2).
- 2- كاميرا نوع (Sony) يابانية الصنع عدد (1).
- 3- جهاز راوتر واي فاي محمول zain.
- 4- سماعة اذن (Head phone) ولاقط صوت (Micro phone).
- 5- حاسبة الكترونية يدوية نوع (Kenko) عدد (1).
- 6- موبايل نوع (Huawei Honor) عدد (1).
- 7- ميزان طبي نوع (NOVA) لقياس الوزن.
- 8- ساعة توقيت يدوية عدد (2).
- 9- كرات قدم قانونية عدد (12)
- 10- صافرة عدد (2)
- 11- اقلام رصاص عدد (2)
- 12- شواخص مختلفة الاحجام عدد (25).
- 13- شريط لاصق بالوان مختلفة .
- 14- اهداف كرة قدم عدد 2 بقياسات 60سم × 60سم.
- 15- ملعب كرة قدم.
- 16- اهداف كرة اليد.
- 17- اقراص ليزرية DVD عدد (6).
- 18- شريط قياس متري.

4-3 اجراءات البحث الميدانية :

4-3-1 تحديد الاختبارات المستخدمة في البحث:

4-3-1-1 اختبار الذاكرة الحسية البصرية والسمعية:

لقد تبني الباحث اختبارات (فراس هادي)⁽¹⁾ لقياس الذاكرة الحسية البصرية و السمعية لعينة البحث وقد استفاد الباحث من خبرة السيد المشرف للتأكد من ملائمة وصلاحيه المقياس لعينة البحث وعمد الباحث الى تطبيق

** ينظر ملحق (4)

المقياس وهو عبارة عن اختبار يتم اجراءه على جهاز الحاسوب، ويهدف الاختبار الى قياس قدرة المختبرين على استرجاع المعلومات و ذلك من خلال قياس الذاكرة الحسية لأنها المسؤولة عن ترتيب الافكار و خزن المعلومات في الذاكرة لكي يتم تذكرها و استرجاعها بالوقت المناسب، و ايضاً يهدف الاختبار إلى تنمية الذاكرة السمعية والبصرية لتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لدى لاعبين عينة البحث وتتضمن الاختبارات (9) فقرات للذاكرة البصرية و(9) للذاكرة السمعية.

3-4-1-2-4 اختبار التهديد:

اسم الاختبار :التهديد على هدف كرة قدم بداخله هدف كرة يد.(2)

الغرض من الاختبار : قياس دقة التهديد إلى المرمى في جزء محدد .
الادوات المستخدمة :

- هدف كرة قدم .
- هدف كرة يد.
- 5 كرات قدم قانونية.
- تحديد مسافة 10 متر للتهديد .

شروط الاداء :

يوضع هدف كرة قدم بداخله هدف كرة يد وتوضع الكرة عند نقطة التهديد ويقوم اللاعب بالتهديد وبقوة وبالقدم الافضل وباي جزء منها على الترتيب وغير متدرجة على الارض ، ولـ 5 كرات .
التسجيل :

- الجزء الاعلى من المرمى (4) درجة .
- الجزء الايسر من المرمى (4) درجة .
- الجزء الايمن من المرمى (4) درجة .
- مرمى كرة يد (2) درجة .
- ملاسمة الكرة للأعمدة درجة واحدة .
- حدود الدرجة هي من (صفر -20)

3-4-2 الاسس العلمية للاختبارات:

3-4-2-1 صدق الاختبار

اعتمد الباحث في ايجاد صدق الاختبار من خلال صدق المحتوى، وذلك من خلال عرض الاختبارات على السيد المشرف لكونه خبير بكرة القدم و استاذ بالتعلم الحركي وقد ثبت صدق الاختبارات بعد ان اكد السيد المشرف على ان الاختبارات تحقق الغرض الذي وضعت من اجله وملاءمتها لعينة البحث.

(1) فراس هادي جसार: اثر استراتيجيات التعليم المتمايز في تنمية الذاكرة السمعية والبصرية وتعلم بعض المهارات

الاساسية بكرة قدم الصالات للطالبات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ديالى، 2020.

(2)مكي محمود حسين : بناء بطارية اختبار للمهارات الاساسية بكرة القدم للاعبين الشباب ، محافظة نينوى ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الموصل، 2001، ص 43.

3-4-2-2 ثبات الاختبار:

عمد الباحث الى استخراج ثبات الاختبارات بطريقة الاختبار واعادة تطبيق الاختبار لأنه من أكثر الطرق المستخدمة الموثوقة لمعرفة معامل ثبات الاختبارات ، من خلال تطبيق الاختبارات نفسها وعلى المجموعة نفسها من لاعبين التجربة الاستطلاعية اذ تم اخذ (4 لاعبين) من كل مجموعة ليبلغ عددهم (8 لاعبين)، وذلك في يوم الاربعاء المصادف 2021/1/6 و تم الاعادة للاختبار في يوم الاربعاء المصادف 2021/1/13 ثم عمد الباحث الى إيجاد العلاقة بين الاختبارات و النتائج في التجريبتين الاستطلاعتين الاولى و الثانية باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين درجات الاختبارات للتجريبتين و ذلك من اجل معرفة مدى ثبات الاختبار، وبعد الكشف في الجدول عن دلالة معاملات الارتباط وجد ان القيمة المحسوبة لكل اختبار هي اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على ان جميع الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الثبات ، كما اعتمد الباحث على معامل ثبات لا يقل عن (0.80)، وأظهرت نتائج الارتباط المحسوبة أن هناك علاقة ارتباط عالٍ بين الاختبارات مما يؤكد على ثبات الاختبارات،

3-4-2-3 الموضوعية:

عمد الباحث ان تكون الاختبارات تتسم بالوضوح وكانت مفهومة لدى عينة البحث وكذلك بعيدة عن التقويم الذاتي للمقوم ، اذ كان التسجيل يتم باعتماد وحدات الزمن والدرجة وكذلك كانت التعليمات الخاصة بكل اختبار وشروط التطبيق واضحة ، فضلاً عن كون فريق العمل المساعد من ذوي الاختصاص والكفاءة ، مما ساهم في جعل الاختبارات المعتمدة ذات موضوعية.

3-4-3 التجارب الاستطلاعية:

ان افضل طريقة من اجل التوصل لتنفيذ اجراءات البحث الميدانية عمد الباحث الى اجراء التجربة الاستطلاعية وهي عبارة عن اختبارات يقوم به الباحث على عينة صغيرة تكون من خارج عينة البحث، من اجل التعرف على العوامل و المعوقات التي قد تواجه الباحث او الفريق المساعد له عند اجراء التجربة الرئيسية.

3-4-3-1 التجربة الاستطلاعية الاولى:

عمد الباحث الى اجراء التجربة الاستطلاعية الأولى في يوم الاربعاء الموافق (2021/1/6) في تمام الساعة الثالثة عصراً والتي تم فيها تطبيق اختبارات الذاكرة الحسية البصرية و السمعية على (8 لاعبين اذ تم اخذ (4 لاعبين من كل مجموعة، اذ اجريت التجربة على القاعة الداخلية لنادي الجولان لما تمتلكه من اضاءة جيدة لعرض و شرح فقرات الاختبار على المختبرين وكان الهدف منه التعرف على مدى وضوح فقراته ومدى قابلية اللاعبين في الإجابة على فقراته والوقت المستغرق للإجابة ومعرفة الصعوبات، وقد تبين صلاحية ووضوح وسهولة فقراته لدى اللاعبين ولم تواجه عملية التطبيق أي معوقات.

3-4-3-2 التجربة الاستطلاعية الثانية:

و من اجل التوصل إلى أفضل طريقة لتكملة إجراءات البحث الميدانية اذ عمد الباحث الى إجراء التجربة الاستطلاعية الثانية لاختبارات الخاصة لبعض المهارات الاساسية بكرة القدم بعد مرور سبعة ايام من اجراء التجربة الاستطلاعية الاولى، لنفس العينة التي اجريت عليه التجربة السابقة حيث اجريت يوم الاربعاء المصادف (13-1-2021) في نادي الجولان الرياضي و كان الغرض من اجراء التجريبتين.

- التأكد من صلاحية الأدوات و الاجهزة المستعملة في البحث.
- التأكد من التعاون و الانسجام بين فريق العمل في اجراء الاختبارات.
- التحقق من مدى ملائمة الاختبارات للمختبرين عند ادائهم الاختبارات.
- التعرف على الوقت اللازمة لتنفيذ الاختبارات.
- التعرف على الصعوبات و المعوقات التي قد تواجه العينة اثناء الاداء وامكانية تلافي الاخطاء.
- تم إيجاد المعاملات للأسس العلمية للاختبارات (الصدق والثبات والموضوعية).

3-3-4-3 التجربة الاستطلاعية الثالثة

تم أجراء التجربة الاستطلاعية من قبل الباحث الخاصة بالبرنامج التعليمي يوم الثلاثاء الموافق (2021/1/19) من خلال اجراء وحدة تعليمية مع وجود الفريق المساعد وكان الغرض من التجربة.

- تم التأكد من الوقت اللازم للأجزاء الوحدة التعليمية و مدى امكانية التنفيذ لها.
- معرفة المعوقات و الصعوبات التي قد تواجه الباحث عند اداء الوحدة التعليمية و وضع الحلول المناسبة لها.
- تم التأكد من قدرة اللاعبين على الاستجابة في تنفيذ محتوى الوحدة التعليمية المقترحة للدراسة.
- تم التأكد على التعاون بين اللاعبين على اداء التمارين الخاصة بالوحدة التعليمية.
- تم التأكد من الالية لوصول المقطع الفيديو التعليمي و التعرف على المشاكل و تجاوزها.
- معرفة مدى استيعاب اللاعبين و فهمهم للأسئلة المرسله قبل الباحث في المقطع التعليمي.

4-4-3 الاختبارات القبليه:

تم اجراء الاختبارات القبليه لمجموعتي البحث (التجريبية الاولى و التجريبية الثانية) في تمام الساعة الثالثة عصراً ، اذ تم اجراء الاختبار الخاص بالذاكرة الحسية البصرية و السمعية في يوم الثلاثاء المصادف (2021/1/26) في قاعة نادي الجولان الرياضي، و ايضاً تم اجراء الاختبارات المهارية لكرة القدم في يوم الاربعاء المصادف (2021/1/27) في ملعب نادي الجولان الرياضي للمجموعة التجريبية الاولى، و في يوم الخميس المصادف (2021/1/28) تم اجراء الاختبارات المهارية بكرة القدم للمجموعة التجريبية الثانية في ملعب اكاديمية النجمة، حيث عمد الباحث الى تثبيت الظروف الخاصة بالاختبار و كيفية تم اجرائها مع الفريق المساعد لأجل تحقيق الظروف نفسها قدر المستطاع عند اجراء الاختبارات البعيدة.

4-3-9 الاختبارات البعيدة :

وبعد ان تم اكمال جميع الوحدات التعليمية لمجموعتي البحث (الاولى و الثانية) اذ تم اجراء الاختبارات البعيدة الخاصة بالذاكرة الحسية في قاعة نادي الجولان الرياضي في تمام الساعة الثالثة عصراً يوم الاثنين

(الموافق 2021/4/5) وبإشراف الباحث و فريق العمل المساعد و قد تم اتباع نفس شروط و اجراءات الاختبارات القبلية

أما بخصوص الاختبارات المهارية فقد تم اجراؤها وباستخدام نفس الاختبارات التي تم استخدامها في الاختبارات القبلية وبالظروف نفسها ، وبإشراف مباشر من قبل الباحث وفريق المساعد له لقياس مدى تعلم اللاعبين للمهارات قيد البحث كرة القدم .

اذ تم اجراء اختبارات المجموعة الاولى في يوم الثلاثاء المصادف (2021/4/6) في ملعب نادي الجولان الرياضي ، و في يوم الاربعاء المصادف (2021/4/7) تم اجراء الاختبارات في ملعب اكاديمية النجمة للمجموعة الثانية.

3-5 الوسائل الاحصائية

قام الباحث باستخدام نظام الحقيبة الاحصائية SPSS للقوانين التالية

- 1- الوسط الحسابي .
 - 2- الانحراف المعياري.
 - 3- معامل الالتواء.
 - 4- اختبار (ت) للعينات المستقلة .
 - 5- اختبار (ت) للعينات غير المستقلة .
 - 1- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).
 - 4- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها
 - 4-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدي ومناقشتها للمجموعة التجريبية الاولى :
 - 4-1-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية الاولى.
- قام الباحث بعرض نتائج المجموعة التجريبية الاولى و التي زود افرادها بتمرينات التداخل بين التعلم المعكوس و التعاوني كما هو في جدول رقم (7)

الجدول (7)

يبين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم اختبار (T) لنتائج الاختبارات القبلية والبعدي لمتغيرات

البحث للمجموعة التجريبية الاولى

متغيرات البحث	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف .	ع ف .	قيمة (T)	درجة Sig	الدالة
		س-	ع	س-	ع					
الحسية البصرية	درجة	1.85	0.875	5.8	0.951	3.95	1.190	14.83	.000	دال
الحسية السمعية	درجة	1.20	0.767	4.65	0.587	3.45	0.944	16.33	.000	دال
التهديف	درجة	7.5	2.013	12.05	1.669	4.55	2.18	9.30	.000	دال

∞ معنوي $\geq (0.05)$

عند النظر الى جدول (7) يتبين ان الذاكرة الحسية البصرية بلغ الوسط الحسابي لاختبار الذاكرة البصرية في الاختبار القبلي مقداره (1.85) وبانحراف معياري مقداره (0.875) وللاختبار البعدي كان الوسط الحسابي مقداره (5.8) وبانحراف معياري (0.951) ، وبلغت قيمة (T) المحسوبة (14.83) وبلغت قيمة درجة (Sig) (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة القياسي (0.05) وهذا يدل على معنوية الفروق ولصالح الاختبار البعدي .

الذاكرة الحسية السمعية بلغ الوسط الحسابي لاختبار الذاكرة السمعية في الاختبار القبلي مقداره (1.20) وبانحراف معياري مقداره (0.767) وللاختبار البعدي كان الوسط الحسابي مقداره (4.65) وبانحراف معياري (0.587) ، وبلغت قيمة (T) المحسوبة (16.38) وبلغت قيمة درجة (Sig) (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة القياسي (0.05) وهذا يدل على معنوية الفروق ولصالح الاختبار البعدي .

اختبار التهديد بلغ الوسط الحسابي لاختبار المناولة في الاختبار القبلي مقداره (7.5) وبانحراف معياري مقداره (2.013) وللاختبار البعدي كان الوسط الحسابي مقداره (12.05) وبانحراف معياري (1.669) ، وبلغت قيمة (T) المحسوبة (9.30) وبلغت قيمة درجة (Sig) (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة القياسي (0.05) وهذا يدل على معنوية الفروق ولصالح الاختبار البعدي .

4-1-2 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الاولى.

من خلال ملاحظة الجدول (7) للمجموعة التجريبية الاولى التي عملت بتمرينات التداخل بين التعلم المعكوس و التعلم التعاوني تبين ان جميع المتغيرات، سواء كانت اختبارات الذاكرة الحسية البصرية و السمعية والمهارات الاساسية التي اهتمت الدراسة بها قد سجلت فروقا معنوية لصالح الاختبارات البعدية وهذا يدل على فاعلية التمرينات التي اعددها و صممها الباحث وفق الية تداخل تمرينات التعلم المعكوس بالإضافة الى التعلم التعاوني في تنمية الذاكرة الحسية البصرية و السمعية لأفراد عينة البحث

حيث يعزو الباحث هذا التطور الى استخدام التعلم المعكوس و التعلم التعاوني حيث كلاهما ساعد في تطوير المجموعة ، فالتعلم المعكوس و من خلال العمل به و الذي يحاكي الجيل الرقمي حيث يوفر للمتعلم محتوى تعليمي خارج الوحدة التعليمية مما اعطى افضلية، استطاع المتعلم من خلالها التناغم بين رغبة المتعلم و المادة التعليمية في استخدام شبكة الانترنت و الاجهزة اللوحية حيث يتماشى هذا مع ما اكده (هونفر) على ان التعلم المعكوس "هو طريقة تدريسية غير تقليدية يتم فيها تزويد المتعلمين بأشرطة فيديو او تسجيلات سمعية او بصرية ليتعرفوا الى المفاهيم المطلوبة في البيت ، و يتوقع منهم بعد ذلك التعاون فيما بينهم من خلال النقاشات البيتية المباشرة او عبر احد شبكات التواصل الاجتماعي حول ما سمعوه او تعلموه ثم اللقاء مع المعلم في الصف و مناقشته حول المواد المسجلة مسبقاً".

5- الاستنتاجات و التوصيات :

5-1 الاستنتاجات: توصل الباحث الى الاستنتاجات الاتية:

- 1- إنَّ لاستخدام التعلم المعكوس والتعاوني و التمرينات تأثير ايجابي في تطور الذاكرة الحسية البصرية و السمعية ومهارات الدحرجة والمناولة والاعتماد و التهديف بكرة القدم.
 - 2- سلامة البرنامج المعد وملاءمته لقدرات وقابليات اللاعبين الذهنية والبدنية.
 - 3- تبين أن جميع متغيرات الدراسة نالت افضلية في التعلم والتطور لكلتا مجموعتي البحث مع اسبقية واضحة للمجموعة التجريبية الاولى التي استخدمت التعلم المعكوس و التعاوني.
- 5-2 التوصيات :

على الاستنتاجات يوصي الباحث بما يلي :

- 1- العمل على الافادة من نتائج الدراسة باستخدام التعلم المعكوس والتعاوني للمساعدة في تعلم وتطوير المهارات بكرة القدم والالعاب الاخرى لرفع مستوى الاداء المهاري .
- 2- عقد دورات للمدربين واللاعبين واقامة ورش عمل لبيان مفهوم التعلم المعكوس واجراء دراسات مماثلة على مراحل عمرية مختلفة.
- 3- العمل على اجراء دراسات مشابهه تتناول متغيرات اخرى لم تتناولها الدراسة الحالية ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.

References

المصادر

- 1:Al-Rawi and Makki Mahmoud Hussein: Building a test battery for basic football skills for young players, Nineveh Governorate, an unpublished doctoral thesis, University of Mosul, 2001.
- 2:Sadiq Jaafar and others: Measurement and Evaluation in Sports Field, Al Muhaimin Press, Baghdad, 2015.
- 3:Dhafer Hashim Al-Kadhim: Scientific Applications for Writing Educational and Psychological Theses and Dissertations, 1st Edition, Baghdad, 2012.
- 4:Muhsen Ali Attia: Scientific Research in Education: Its Curricula, Tools and Statistical Methods, Amman, Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, 2010.